من لا يعترف بمبادئ ثورة الأرز يطعن ببديهيات حقوق الشعوب ونضالها"

# الجميل: نتواصل مع غليون للاستفسار عن المفقودين اللبنانيين في سوريا

المستقبل - الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ٢٠١٢ - العدد ٤٢٤٣ -

**أكد رئيس حزب "الكتائب اللبنانية" الرئيس أمين الجميل أنه "على تواصل مع مجموعة من القيادات السورية لا سيما مع (رئيس المجلس الوطني السوري) برهان غليون من أجل الاستفسار حول وضع المفقودين اللبنانيين في سوريا"، لافتاً الى أنه "طلب معلومات عن بطرس خوند".** ورأى أن "من لا يعترف بمبادئ ثورة الأرز فالتاريخ لن يعترف به، ويكون يطعن ببديهيات حقوق الشعوب والاعتراف بنضالها".

عقد الجميل مؤتمرا صحافيا في بيت "الكتائب" المركزي في الصيفي أمس، تحدث خلاله عن المؤتمر الدولي الذي نظمه حزب "الكتائب" يوم الجمعة الفائت في ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٢ بالتعاون مع الأحزاب الديموقراطية الوسطية تحت عنوان "التغيير في العالم العربي والتعددية"، ورأى فيه "نموذجا لدور لبنان الشرق أوسطي والعالمي".

وقال: "المؤتمر هو مساهمة حزب "الكتائب" في دعم نضال الشعوب العربية نحو الحرية والديموقراطية، وفي ضمان حقوق الإنسان والجماعات ومواكبة للحراك في العالم العربي، وكان لبنان سباقا في هذه المسيرة التحررية منذ العام ٢٠٠٥"، لافتاً الى أنه "لبى دعوتنا كبار شخصيات من العالم العربي والدولي من أجل دعم لبنان والعرب ومشروع الحرية والتحرر والديموقراطية، والشراكة الوطنية الحقيقية، إنها رسالة دعم لسيادة لبنان واستقلاله ورسالة ثقة بحزب الكتائب.

أضاف: "ويشكل هذا المؤتمر والشرعة التي اقترحناها، مع وثيقة الأزهر في ٨ كانون الثاني الماضي، ومع مؤتمر الأمم المتحدة (الايسكوا) في ١٦ كانون الثاني الماضي، أول ثلاث مقاربات دولية وموضوعية وعلمية للربيع العربي".

ورأى أنه "يقتضي استكمال كل تلك الخطوات بخطوات عملية تخدم مسار العالم العربي نحو الحداثة والحرية"، لافتاً الى أنه "لن يكون هذا المؤتمر الخطوة الأخيرة، بل الخطوة الأولى في تحرك شامل سننطلق به في تحقيق ما تصبو إليه الشعوب العربية من تقدّم وحريّة عبر سلسلة خطوات ونشاطات".

ثم تلا البيان الختامي للمجلس التنفيذي للأحزاب الديموقراطية الوسطية، ناقلاً ترحيب "الاتحاد الدولي للأحزاب الديموقراطية الوسطية بانتفاضة الشعوب العربية وبنضالها المستمر"، مذكراً بأن "معيار نجاح الثورات هو قدرتها على نقل مجتمعاتها نحو الحداثة والانفتاح بعيداً عن التطرف الديني والتعصب العقائدي".

وأيد المجلس التنفيذي "مضمون الشرعة التي قدمها الرئيس أمين الجميل للشعوب العربية والأنظمة المقبلة"، متمنياً أن "يُصار إلى تعميم هذه الوثيقة التاريخية على المجتمعات العربية والمسؤولين عنها".

وأعلن "استعداد أحزابه، لاسيما في الدول الأوروبية، وضع تجربتها القديمة في ممارسة الديموقراطية وإدارة التعددية والإنماء في خدمة الشعوب العربية والأنظمة الجديدة، مع الأخذ بالاعتبار العلاقات الخاصة التي تربط الدول الأوروبية بمجموع دول حوض البحر الأبيض المتوسط". وأكد أن "هذه المبادرة تترجم حرصه على المسيرة الإصلاحية في أنحاء العالم العربي، وعلى رغبته بإنشاء أطر تعاون حديثة بين الشعوب الحرة لتبادل الخبرات والتعاون والتكامل على مختلف الصعد".

وقرر المجلس "إنشاء مركز إقليمي له يشمل دول الشرق الأوسط، مقره بيروت، وتعيين الرئيس أمين الجميل رئيساً له".

وأكد دعمه "سيادة لبنان واستقلاله واستقراره"، مؤيداً "نضال اللبنانيين من أجل بناء دولة ديموقراطية قوية، فتمتد سلطتها الشرعية وحدها على كامل التراب اللبناني". وأبدى الاتحاد "سروره بالتزام لبنان القرارات الدولية التي صدرت من أجل تثبيت وجود لبنان كياناً ووطناً ودولة".

حوار

**ورد الجميل على أسئلة الإعلاميين، ولفت في ما خص مصير المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، الى أنه "على تواصل مع عدد من القيادات السورية لا سيما رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون للاستفسار حول اللبنانيين المفقودين في سوريا، ووصلتنا إشارات ومعلومات عن بطرس خوند ونحن نتابع الموضوع، لربما نحصل على معلومات وافية ونحرر خوند بعد كل هذه المعاناة ويعود الى اهله وحزبه بسلامة".**

وعن مدى تطابق عنوان الديموقراطية مع سيطرة الأحزاب الإسلامية على الساحة الجديدة للعالم العربي، أجاب: "الإنتخابات تمت، ونحن المطالبين بالديموقراطية لا يمكننا الا ان نحترم النتيجة التي افرزتها في مصر وتونس وغيرها، فالشعب هو من يقرر مصيره، والمهم ان يبنى اي نظام جديد على الحرية والديموقراطية والمساواة وحماية تحرك المعارضة. وطالبنا في الشرعة من جامعة الدول العربية ان تلعب دورا مهما في هذا الإطار من اجل حماية الحرية والديموقراطية والتعددية".

وعن تعليقه على ما قاله وزير الثقافة غابي ليون من انه لا يعترف بثورة الأرز، قال: "من لا يعترف بهذه المبادئ فالتاريخ لن يعترف به، ويكون يطعن ببديهيات حقوق الشعوب والاعتراف بنضالها. التاريخ يجب ان يحترم كل نضالات الشعب ونحن نصر على هذا الامر ولا يمكن ان تكون كتابة التاريخ استنسابية بل يجب ان تكون شاملة وتستعرض كل مراحل المحطات التي مر بها الوطن".